

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى نُبَاتَةَ ذُو الْعَرَكَينِ يَشْتُمُنِي ... وَخُصِيَّةُ الْكَلْبِ بَيْنَ الْقَوْمِ .  
مُشْتَالًا وَكِكِتَابِ عِرَاكُ بْنُ مَالِكِ الْغِفَارِيِّ التَّابِعِي الْجَلِيلُ يَرْوِي عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَابْنُهُ خَيْثَمُ بْنُ عِرَاكِ عِدَادُهُ فِي  
أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَاتَ فِي وِلَايَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ ابْنُ حَبَانَ .  
وَمِعْرُكُ وَمِعْرَاكُ كَمِنْدَبَرٍ وَمِحْرَابٍ : اسْمَانِ .  
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَرَكَتُهُمُ الْحَرْبُ عَرَكًَا : دَارَتْ عَلَيْهِمْ نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاهِبِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ زُهَيْرٌ :  
فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِنِفَالِهَا ... وَتَلَقَّحَ كَشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَتُتَمِّمُ  
الثِّفَالُ : الْجِلْدَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ الرَّحَى تُمْسِكُ الدَّقِيقَ . وَالْعِرَاكُ  
كِكِتَابٍ : أَرَادَ حَامُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ . وَالْعَرَكَرَكَةُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ  
وَالْجَمْعُ عَرَكَرَكَاتُ أَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ عُقَيْلٍ :  
" يَا صَاحِبِي رَحَلِي بَلِيلٍ قَوْمًا .  
" وَقَرَّ بِهَا عَرَكَرَكَاتٍ كَوْمًا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ  
عُقَيْلٍ يَقُولُهُ لِلإِيلَى الْأَخْيَلِيَّةِ :  
" حَيْسَاكَةٌ تَمْشِي بَعْلًا طَتَيْنِ .  
" وَقَارِمٍ أَحْمَرَ ذِي عَرَكَينِ فَإِنَّمَا يَعْني حِرَّهَا وَاسْتَعَارَ لَهَا الْعَرَكَ  
وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ . وَالْعَرَكَ مِنْ النَّبَاتِ : مَا وَطئَ وَأُكِلَ قَالَ رُوَيْبَةَ :  
" وَإِنْ رَعَاها الْعَرَكَ أَوْ تَأْنَقًا وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ : أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْعَرَكَةُ بِالْفَتْحِ : الْحَرْبُ مَوْلِدَةٌ . وَالْعَرَكَِيَّ مَحْرَكَةٌ : قَرْيَةٌ  
بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى عَلَى شَطْرِ النَّبِيلِ وَقَدْ رَأَيْتُهَا . وَعِرَاكُ بْنُ خَالِدٍ : مُحَدِّثٌ  
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ . وَذُو مَعَارِكٍ : مَوْضِعٌ قَالَ نَصْرٌ : هُوَ بِنَجْدٍ مِنْ دِيَارِ  
تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
" تُلْحِيحُ مِنْ جَنْدَلٍ ذِي مَعَارِكٍ إِلا حَةَ الرَّؤْمِ مِنَ النَّبْيَارِكِ أَي : تُلْحِيحُ مِنْ  
حَجَرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَيَرَوِي : مَنْ جَنْدَلٌ ذِي مَعَارِكٍ جَعَلَ جَنْدَلُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ  
فَلَمْ يَصْرَفْهُ وَذِي مَعَارِكٍ بِدَلٍّ مِنْهَا كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَنْدَلٍ وَبِذِي  
مَعَارِكٍ . وَقِيلَ : ذُو مَعَارِكٍ : نَهْيُ لِبْنِي أُسَيْدٍ .  
وَسَمَّوْا مَعْرَكَةً كَمَقْعَعَدٍ وَمَعَارِكًا كَمُقَاتِلٍ . وَقَالَ نَصْرٌ : مَعَارِكُ مِنْ أَرْضِ

الجزيرة فُربَ المَوْصِلِ . وأُمُّ العَرَبِ : قَرِيبةٌ بِمِصْرَ قِيلَ : مِنْهَا  
هَاجَرُ أُمُّهُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُقَالُ : هِيَ أُمُّ العَرَبِ .  
ع س ك .

عَسِكَ بِهِ كَفَرِحَ عَسَكًا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ  
وَابْنُ السِّكِّيتِ فِي البَدَلِ أَي : لَزِمَ وَلَصِقَ وَزَعَمَ الأَخِيرُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلٌ  
مِنْ قَافِ عَسِقَ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَعَسَّكَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئِهِ : إِذَا تَلَاوَسَى كَمَا فِي  
اللسانِ .

ع ض ن ك .

العَضَنُ كُ كَعَمَلًا سِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الغَلِيظُ  
الشَّدِيدُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الفَرَجُ العَظِيمُ المُكْتَنَزُ يُقَالُ : رَكَبُ  
عَضَنُكَ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" وَاكْتَشَفَتْ لِنَاشِئِ دَمَكُمَاكَ .

" عَنُ وَاوْرَمِ أَكْظَارُهُ عَضَنُكَ وَقَالَ اللِّسِيُّ : العَضَنُكَ : المَرْأَةُ  
اللِّفَاءُ العَجْزَاءُ الَّتِي ضَاقَ مَلَأَتْقَى فَخَذَيْهَا مَعَ تَرَارَتِهَا وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ  
اللِّحْمِ . وَقَالَ الأَمَوِيُّ : العَضَنُكَ : المَرْأَةُ اللِّحْمِيَّةُ  
المُضْطَرِبَةُ اللِّفَاءُ العَجْزَاءُ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هِيَ العَظِيمَةُ  
الرَّكَبِ كَالعَضَنُكَ بِغَيْرِهَا .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : العَضَنُكَ مِنَ الرَّجَالِ : الضَّخْمُ مِنْ حُسْنِ خَلْقٍ عَنِ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

ع ف ك .

عَفَكَ كَفَرِحَ عَفَكًا بِالفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَعَفَكًا  
بِالتَّحْرِيكِ عَلَى القِيَاسِ عَنْهُ أَيْضًا فَهُوَ أَعْفَكَ وَعَفَكَ كَكَتَفَى عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ  
. وَعَفَيْكَ مِثْلُ أَمِيرٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو . وَعَنَفَكَ مِثْلُ جَنَدَلٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :  
حَمَقَ جَدًّا قَالَ الرَّاجِزُ : .

" مَا أُنِيتَ إِلاَّ أَعْفَكَ بِلَانْدَمِ .

" هَوَّاهَةُ هِرْدَبَّةٌ مُزَرَّدَمٌ